

عربته المتواضعة لا تجمع له قوت يوم أهله



منه، ومن ثم يتوجه إلى السوق ليتمكن من بيع المزيد للأطفال الذين يخرجون بصحبة أهلهم، لتبدأ رحلته مرة أخرى بدفع العربة عند إغلاق السوق مساءً عند عودته لمنزله».

ويضيف «أعمل طويلاً لأتال الجزء البسيط من مصروفي اليومي، حيث كنت أمل أن أعمل حارساً في إحدى المدارج أو في أحد الوظائف البسيطة، لكن الحياة لا زالت تضيق علي، لذلك كان توجهي لبيع الأطفال الشوكولا والبسكويت والحلوى والبزير».

ويوضح «أبيع كيس السكر ٢٠٠ ليرة أن هناك تشكيلات متنوعة لمن يرغب بها».

ويذكر إبراهيم أنه في نهاية اليوم يقوم بجمع العلة والتي تتراوح بحدود ٢٠٠٠ ليرة إلى ٧٠٠٠ ليرة سوري نصفها يذهب لشراء

بضاعته. حاله الفقر والإعاقة وللإطلاع على مشروع العربة الجواله المتواضعة التي يمتلكها إبراهيم الجمعة، التقى مراسلنا به، وقال له أنه أب لعائلة مؤلفة من طفلين وأسة فقيرة لا تجد لنفسها الظروف التي تمر بها البلاد. يبيع إبراهيم الجمعة من العمر حوالي ٤٦ عاماً وهو مصاب بإعاقة في قدمه وهو أب لطفلين أحدهما عاجز لم يبلغ من العمر الثلاثة سنوات، كيف يعيش ليستأجر منزل ويسكن به عائلته لا مجال له في هذا الأمر لكنه لم يستكن ولم يكسر نفسه للغير ليستدين ويشترى عربة جواله ليعيش منها، يجوب أحياء مدينة الطبقة للبحث عن تصريف

إلغاء برنامج الدعم الغذائي وتحويل مخصصاته لترميم منازل في غوطة دمشق



ريف دمشق/ روزا الأبيض نشرت مصادر إعلامية محلية، معلومات عن قيام منظمات عاملة في الغوطة الشرقية في ريف دمشق، بإلغاء برنامجها الإغاثية، وانفاق المخصصات المحددة لهذه البرامج على ترميم منازل تعود ملكيتها لأشخاص مفرزين من السلطة.

وقد نقل موقع «صوت العاصمة»، «أن النشاط الأكبر في الغوطة الشرقية، يعود لجمعية «الندى»، والتي قامت بإطلاق برنامج لترميم هذه المنازل، جراء تضررها

بعد الإساءة لرمز ديني.. استياء وتوتر بالسويدياء

السويدياء/ لطفى توفيق تواصل الرئيس الروحي لطائفة المسلمين الموحدين الدروز سماحة الشيخ حكمت الهجري هاتقياً، مع أحد ضباط المخابرات العسكرية في المنطقة الجنوبية، وطلب منه الكشف عن مصير مواطن معتقل لديها، والتعامل معه وفق الأنظمة والقوانين التي تفرض على الجهات المختصة كشف مصير الموقوفين، وإحالتهم للقضاء، إلا غير لائقة ووجه له إساءة لفظية، فأنهى الشيخ المكالمه مع دون أن يرد عليه. مما أثار استياء وغضب المقرئين منه، وتنادى مواطنون من بلدته لاجتماع تم بعده التوجه إلى منزل الشيخ للتضامن معه. كما وصلت وفود عديدة من أبناء المحافظة والمنطقة الجنوبية إلى منزل الشيخ في بلدة «قوات» للتنديد بالإساءة التي وجهت إليه، وإعلان التضامن معه.



توتر وتصعيد فور انتشار الخبر شهدت مدينة السويداء استياء واسعاً، وجابت مجموعة من المواطنين الغاضبين بعض ساحاتها العسكرية في المنطقة الجنوبية. كما ساد

التوتر معظم مناطق المحافظة. ومن جانب آخر، ألقى مجهولون قبيلة صوتية في ساحة منزل سماحة شيخ عطل الطائفة «يوسف جربوع»، وسط مدينة السويداء، دون أن تؤدي لأضرار تذكر، ولكن الحادثة ساهمت برفع حالة التوتر السائدة، بينما سارع عقلاء من المنطقة لاحتواء الحادثة، واعتبروها محاولة لإثارة الفتن في المحافظة، وأكثروا حرصهم على الوقوف بوجه هذه المحاولة وإفشالها. محاولات للتهندة دعا سماحة الشيخ الهجري أبناء المحافظة إلى الهدوء وعدم التصعيد، وقال أمام الحشود الكبيرة التي زارت منزله إن «مستويات عليا في الدولة قامت بتقديم اعتذار وتكفلت اتخاذ الإجراءات المناسبة بحق من أخطأ».

كما زار وفد مكون من محافظ السويداء، وأمين فرع حزب البعث، وقائد الشرطة فيها، وشخصيات أخرى من مسولي للمحافظة، منزل سماحة الشيخ، في محاولة للتهندة حالة التوتر.

وحضر اللقاء عدد من ممثلي الفصائل المحلية والعائلات، واعتبروا الزيارة غير

نظير للبيع بالبقدي وستشهد محالنا ركودا في عملية البيع». وأضاف «الكل يعلم أن الدولار وسعر صرفه في السوق يعود للتعريفات التي تفرض على الحكومة السورية، وللأسف لا تنعكس الأمور سلباً إلا علينا، وعليه فإننا



البياندجان لـ ١١٠٠ ليرة. وتجاوز سعر الكيلو الواحد من السكر ١٧٠٠ ليرة سورية، بينما وصل سعر الـ ٤ كيلو كغ من الزيت النباتي لـ ١٣ ألف ليرة. حامد، صاحب محل غذائيات من مدينة الكسرة بريف دير الزور، قال لصحيفتنا «إذا استمر الانخفاض الكبير الذي تسجله الليرة أمام الدولار فإننا سنخسر حيث أن العديد من الأهالي يشترون البضاعة بالدين، وبهذا فإننا أمام خيارين إما أن نبيع ديناً ونخسر أو

غياب تمثيل أطياف مهمة من الشعب السوري وتعنت أطرافها.. ينهي الجولة الخامسة بفشل ذريع



الخبير ٢

السرياني» الإغاثية، قامت بانتقاء المستفيدين من منح «المشاريع الصغيرة»، ووفقاً لبرنامجها فإنها تهدف إلى مساعدة الفقراء وتأمين حاجاتهم اليومية، إلا أنها خصصت مشروعها للدعومين من ضباط السلطة السورية وأصحاب النفوذ في المنطقة. موضحاً أن الهيئة أدرجت أسماء لمئات العائلات من أهالي المنطقة ضمن قوائم المستفيدين، لكنها حتى اليوم لم تقدم أي مساعدة لهم.

يذكر أن عناصر الفرقة الرابعة قاموا بوقت سابق بمصادرة الأراضي الزراعية في المنطقة، وتأجيرها، كما قامت السلطة السورية بمصادرة أملاك الغائبين من أبناء المنطقة، لإقامة مشاريع عمرانية جديدة.

كافية، وطالبوا باعتذار رسمي من السلطة، وتغيير رئيس فرع الأمن العسكري في المنطقة الجنوبية.

وحذر الحاضرون الوفد من اللجوء إلى تصعيد الموقف في حال لم تتداركه السلطة بشكل فوري وتنتخذ الإجراءات المناسبة للتهندة حالة التوتر في المحافظة.

ثم شهدت السويداء هدوءاً حثراً بعد تداول خبر إطلاق سراح المعتقل الذي كان الشيخ يطالب بالكشف عن مصيره، وكانت الأجهزة الأمنية ترفض الاعتراف باعتقاله.

يذكر أن عدم كشف الأجهزة الأمنية عن مصير بعض المعتقلين تسبب بحالات توتر في محافظة السويداء، وتطور بعضها إلى رد أقارب المعتقلين بخطف ضباط وعناصر من الأجهزة الأمنية لمبادلتهم بالمعتقلين.

في حين تنص الفقرة الثالثة من المادة الثالثة والخمسين من الدستور السوري على أن «كل شخص يُقبض عليه يجب أن يُبلغ أسباب توقيفه وحقوقه، ولا يجوز الاستمرار في توقيفه أمام السلطة الإدارية إلا بأمر من السلطة القضائية المختصة».

مسؤول أمريكي يهدد الأسد «الحرب ولا الثورة»



«لا أظن أن حكم الأسد مضمون في المدى الطويل»، بتلك العبارة لخص المسؤول الأمريكي والأممي السابق جيفري فيلتمان تحليله ورؤيته لوضع النظام السوري والتحديات الذي تهدد بقاءه في المستقبل. «٣

سمر العبدالله: اغتيال عضوات مجلس تل الشاير يستهدف المرأة في العالم بأجمعه

وصفت عضو الهيئة الرئاسية في مجلس الحسكة جريمة اغتيال كلا من سعدة الهرماس وهند لطيف الخضير الرئسة المشتركة في مجلس تل الشاير ونائبها بالجريمة الكراء تضاف إلى سجل الإرهاب الأسود، معتبرة إياها أنها الجريمة التي استهدفت بالدرجة الأولى المرأة التي فضت عن كاهلها غبار داعش وانخرطت في ميدان العمل، رائية أن الهدف من اغتيالهن يستهدف المرأة في العالم بأجمعه. «٣



ليس بالقوة العسكرية وحدها.. يمكن إخراج إيران من الساحة السورية

رغم أن الإدارة الأميركية مارست ضغوطاً متزايدة على النظام الإيراني، لتقليل وجوده العسكري في سوريا، ومنعه من فرض أمر واقع يعرقل عملية التسوية السياسية المطلوبة فيها.

ورغم الظروف الاقتصادية والاجتماعية الخائقة التي تعاني منها إيران داخلها بسبب الحصار الدولي المفروض عليها.

ورغم العمليات العسكرية الإسرائيلية المدعومة من واشنطن، ضد التواجد الإيراني فيها، وخاصة شرقي الفرات.

ورغم الجهود الروسية لتجسيم هذا التواجد في إطار التنافس المتصاعد بينهما على تعزيز وتوسيع نفوذ كل منهما على الساحة السورية. «٥

جميعهم مدنيون.. ٥٤ مريض في إدلب معرضون للموت بسبب القرار التركي

إدلب/ عباس إدلبي

تسود حالة من السخط والجدل محافظة إدلب، شمال غرب سوريا، بعد تعنت حكومة الاحتلال التركي بقرارها الرفض لإدخال أي حالة مرضية إلى أراضيها، في وقت تعاني فيه بعض المشافي في إدلب حالات مرضية مستعصية تتطلب العلاج إما في مناطق الحكومة السورية أو في الداخل التركي.

وفي كل يوم، يسم عبر وسائل التواصل الإجتماعي مناشدات تطالب حكومة الاحتلال التركي بالسماح لبعض الحالات الخطيرة وخاصة السرطانية بالدخول إلى الأراضي التركية لتلقي العلاج، إلا أن الرد دائما يواجه بالرفض، ليرتفع بذلك معدل الوفيات للحالات الحرجة.

إحدى حالات مرضية مستعصية تتطلب العلاج إما في مناطق الحكومة السورية أو في الداخل التركي.

وفي كل يوم، يسم عبر وسائل التواصل الإجتماعي مناشدات تطالب حكومة الاحتلال التركي بالسماح لبعض الحالات الخطيرة وخاصة السرطانية بالدخول إلى الأراضي التركية لتلقي العلاج، إلا أن الرد دائما يواجه بالرفض، ليرتفع بذلك معدل الوفيات للحالات الحرجة.

بالتزامن مع مخاوف من انتشاره.. ماذا تحدث العلم عن فيروس نيباه المربع؟

في الوقت الذي لا يزال فيه العالم، مرتبكاً وهو يكافح وباء كورونا الذي أودى بحياة ٢,٢ مليون إنسان، أثّرت المخاوف، مؤخرا، بشأن احتمال تقشي فيروس فتاك يعرف باسم «نيباه».

وتم إبداء هذه المخاوف الصحية في تقرير صدر ببولندا، مؤخرا، لأجل التنبيه إلى عدم جاهزية العالم للتعامل مع تقشي فيروس جديد، رغم الدروس التي يفترض أن تكون قد استخلصناها من «كوفيد ١٩».

وقالت المديرة التنفيذية لمؤسسة «أكسيس تو مينيسين» وهي منظمة غير ربحية تنتشط في مجال الصحة، إنه من المحتمل أن يكون «نيباه» هو الوباء المقبل في عالمنا.

وتحدثت جياسري إيبر، عن احتمال تقشي فيروس «نيباه» في الصين، وربما تصل نسبة فتكه إلى أكثر من ٧٥ في المئة، مما يعني أن الوباء المقبل قد يكون أسوأ بكثير من فيروس كورونا.

وصفّت الناشطة الصحية، فيروس نيباه بالمرض الممدي الأخذ في التطور ومصدر الفلق الكبير للعالم»، ثم أضافت أنه قد «ينفجر» في أي لحظة، أما الخطورة فتكمن في أن الوباء القادم قد يكون عدوى مضادة للادوية.

أعراض وعلامات

وبوسع فيروس «نيباه» أن يحدث مشكلات نفسية شديدة لدى المصاب، إضافة إلى التهاب وانتفاخ في الدماغ، بينما تتراوح نسبة الوفيات الناجمة عن المرض بين ٤٠

الجزرية أكلة شعبية جبالوية تحافظ على أصالتها

للألفية/ سلاف العلي

الجزرية تعتبر من أشهر أنواع حلويات أهل جبلة، وللتعرف على طريقة تصنيع «الجزرية» توجهنا إلى منشأة «أل السوسي» العائلية الوحيدة التي حافظت على هذا التقليد القديم، يقول الحاج «محمد سعيد السوسي- أبو عبدالله»: «عمرى الال ٧٥ سنة ومنذ عمر الثامنة وأنا أعلم

وحول هذا الموضوع، التقى مراسلنا بأحد الأطباء في محافظة إدلب، يدعى مصعب، والذي قال «هناك عدد من الحالات الموجودة في قسم الإسعاف بمشفى باب الهوى على الحدود السورية التركية، ويجب دخولها بشكل فوري تزيد عن أربع وخمسين حالة جميعها بحالة صعبة، ويجب تحويلها مباشرة إلى المشافي التركية، لكن الحكومة التركية ترفض هذا الموضوع رفضا قاطعا».

وأضاف «لا يمكن إدخال أي حالة إلى المشافي التركية إلا بموجب موافقة من والي أنطاكية حصرا، وأنا ندعو الحكومة التركية الصقوى وخاصة الأطفال»، وتلقى العلاج أو أن يكون مصيرها الموت المحتم».

وأضاف «العديد من الحالات في وضع حرج جدا، وإذا ما تم إدخال تلك الحالات بالسرعة القصوى وخاصة الأطفال»، مطالبنا منظمة الصحة العالمية بالتدخل الفوري لإجبار تركيا على السماح



للمرضى بالدخول.

وبحسب مراسلنا، فإن قسم الإسعاف في مشفى باب الهوى بات يعض بالحالات المرضية التي تحتاج لعناية مشددة ولعلاج لا يتوفر في مشافي إدلب.

في وقت لاحق، انتقل الفيروس من إنسان إلى آخر، لاسيما عندما يتعرض أحدهما إلى إفرازات الأخر، وفي الهند، تم الإبلاغ عن إصابات وسط موظفي القطاع الصحي الذين يرون المصابين.

ولم ينتشر هذا الفيروس سوى بشكل محدود في آسيا حتى الآن، لكن خطورته تكمن في إحداث الأعراض الشديدة والتسبب بوفاة أغلب حاملي العدوى، بخلاف فيروس كورونا الأقل فتكا.

وفي وقت لاحق، انتقل الفيروس من إنسان إلى آخر، لاسيما عندما يتعرض أحدهما إلى إفرازات الأخر، وفي الهند، تم الإبلاغ عن إصابات وسط موظفي القطاع الصحي الذين

يرعون المصابين.

في بنغلادش، مثلا، تبين أن ما يقارب النصف من إجمالي الإصابات بفيروس نيباه بين سنتي ٢٠٠١ و٢٠٠٨، كانت ناجمة بالأساس عن الانتقال من الإنسان إلى الإنسان، وتم ذلك وسط من يقدمون الرعاية الطبية.

وفي سنة ٢٠١٨، كان تقرير صادر عن منظمة الصحة العالمية قد حث على تسريع البحوث بشأن فيروس «نيباه» حتى لا يكون مباعثا لعالمنا، في حال انتشاره.

عقبة التشخيص

ومن عراقيل التصدي لهذا المرض، أن الأعراض التي تظهر على المصاب، تشبه أعراض أمراض أخرى كثيرة، وهو ما يعني أن رصد أي نقش لهذه العدوى سيكون أمرا معقدا.

ويمكن تشخيص الإصابة بهذا الفيروس عن طريق فحص «تفاعل البوليميراز المتسلسل» في إفرازات جسم الإنسان، كما يمكن رسده أيضا عن طريق الأجسام المضادة، ويجري ذلك عن تقنية مناعية مرتبطة بالإنزيمات.

ولا يوجد أي دواء خاص بفيروس نيباه في الوقت الحالي، كما لا يوجد أيضا أي لقاح يحمي بشكل مسبق من هذا الخطر الصحي القائم، ولذلك، فإن المغلوب، بحسب خبراء، هو الاستمرار في العلم وإيلاء ما يكفي من العناية لأجل استباق المخاطر، حتى لا يتكرر كابوس الوباء الذي عشناه، وربما بصيغة أكثر ترويعا.

وأضافت أن هذه العدوى الخطيرة تنتقل أيضا عن طريق الطعام الملوث، كما تنتقل من إنسان إلى آخر، وسط غياب أي لقاح فيهما مصدر الإصابة.

في وقت لاحق، انتقل الفيروس من إنسان إلى آخر، لاسيما عندما يتعرض أحدهما إلى إفرازات الأخر، وفي الهند، تم الإبلاغ عن إصابات وسط موظفي القطاع الصحي الذين يرون المصابين.

ثم رفعه عن النار وتبريده لتأتي المرحلة الأخيرة فتشكّل منه أقراصاً دائرية وزن نصف كيلو أو كيلو أو هرم يصل وزنه إلى (٥٠ كيلو غرام) ثم توضع طبقة من الجوز البلدي الممتاز بعد أن تدهن الأقراص أو الهرم بخليط من

«الجزرية» لكن من طبخة صغيرة لا تترك على النار كثيراً ليتماسك الجوز عليها لأحر بواسطة «سوط خشبي»

العدد ٧٢ - الأربعاء ٣ شباط ٢٠٢١م

سمر العبدالله: اغتيال عضوات مجلس تل الشاير يستهدف المرأة بأجمعه

وأضافت إن «هذه الجريمة استهدفت أمن العالم بأجمعه والمرأة على وجه الخصوص، المرأة في المنطقة التي تحررت وانجزت وأثبتت وجودها ولعبت دورها الفعال في المجتمع، والتي أثبتت قدرتها أيضاً على حمل السلاح والوقوف إلى جانب شقيقها



الرجل في حماية أرضها وشعبها ودحرت أكبر تنظيم إرهابي والعدوان الخارجي».

وأردفت «إن جريمة الاغتيال تستهدف أيضاً مشروع الإدارة الذاتية في مناطقنا، المشروع الذي أثبت نجاحه في جمع كافة المكونات تحت سقف

وأختتمت «إننا نعزي أنفسنا ونعزي ذوي الشهيدين بهذا المصاب الجلل، وأدعو من خلال صحيفتكم إلى كافة النساء العاملات للتخلي بالوعي الكامل لكافة المخططات الذنبية التي تستهدف

كسر إرادة المرأة وكتّم صوتها، كما أدعو أبناء الشعب عامة للوقوف سدا منيعا في وجه كل من يهدد أمن وسلام المنطقة».

وتعرضت السيدتين لحادثة اغتيال العادي، حيث تقوم بفصل الخراف الصغيرة عن أمهاتها في فترة المساء للحصول على كميات من الحليب الجيد، ثم من تقوم بغلي الحليب على النار وتختثيره بشكل جيد بعدة أواني بلاستيكية حتى يصبح لبن (خائر)، جاهز للتسويق».

وتختلف نوعية إنتاج الألبان تبعاً لطبيعة المراعي ففي هذه الأوقات يكثر إنتاج اللبن(الخائر) واللبنأ، حيث يكون أغلب الغذاء يعتمد على الأعلاف، فيما يكون إنتاج الجبن والسمن في فصلي الصيف والخريف، حيث تكثر المراعي وتتعدد أنواعها.

ويبينت كل من أم مناور وصحة العلي بأن إنتاج الألبان لهذا العام أقل من إنتاجه في السنوات السابقة، وذلك لقلة المراعي وغلء الأعلاف.

وعن كيفية صناعة الألبان وإنتاجها، أوضحت مربية المواشي صحة العلي والتي تقطن في ريف الرقة الشمالي بقولها «في هذه الأوقات من السنة تبدأ الأغنام بإنتاج مادة الحليب حيث بدأت بولادة الخراف، وتبدأ عملية حلب الأغنام، وأول ما يستخرج من الحليب (اللبن) ومن ثم الحليب

جيد بالنسبة لهم، وتحقق نوع من والاكتفاء الذاتي للأهالي. ويعتمد مربوا المواشي في صناعة الألبان على الطريقة البدوية المتوارثة، والتي يشكل عمل المرأة العمود الأساسي للقيام به، حيث تقوم بأعمال عديدة (حلب الأغنام وتجهيز الأعلاف وتنظيف أماكن تربية الماشية)، وذلك لإنتاج أنواع الألبان المختلفة (السمن العربي، الجبن، اللبن).

وفي لقاء خاص مع أم مناور، وهي إحدى النساء اللاتي اعتادت على صناعة الأجبان وتمارسها منذ عدة أعوام، بيّنت أهمية عمل المرأة في تربية المواشي ورعايتها، فقالت «لا تقل أهمية عمل المواشي في تربية الأغنام عن عمل الرجل، حيث تقوم بأكبر جزء من العمل من خلال تجهيز الأعلاف وتنظيف الحضائر وحلب الماشية، وبيع منتجات الألبان من حليب

وسمن وجبن».

وأضافت «ترعرعنا في تربية الأغنام والتقل

المرأة

عمل مشترك قوامه العدالة وأخوة الشعوب، كما تستهدف هذه الجريمة زعزعة الأمن والاستقرار وبت الرعب في صفوف الأهالي».

وأكملت «إن دلت على الجريمة على شيء، فهي تدل على أفلاس القوى الإرهابية في مناطقنا عن تحقيق اهدافها هي ومن ورائها، لذلك تلجأ إلى مثل هذه الافعال الجبينة لأحياء

وجودها من جديد».

واختتمت «إننا نعزي أنفسنا ونعزي ذوي الشهيدين بهذا المصاب الجلل، وأدعو من خلال صحيفتكم إلى كافة النساء العاملات للتخلي بالوعي الكامل لكافة المخططات الذنبية التي تستهدف

كسر إرادة المرأة وكتّم صوتها، كما أدعو أبناء الشعب عامة للوقوف سدا منيعا في وجه كل من يهدد أمن وسلام المنطقة».

وتعرضت السيدتين لحادثة اغتيال

العادي، حيث تقوم بفصل الخراف الصغيرة عن أمهاتها في فترة المساء للحصول على كميات من الحليب الجيد، ثم من تقوم بغلي الحليب على النار وتختثيره بشكل جيد بعدة أواني بلاستيكية حتى يصبح لبن (خائر)، جاهز للتسويق»

صناعة الألبان.. المهنة المسجلة باسم المرأة الرقية

معها والسكن في بيوت الشعر والخيام، وهذه طبيعة عملنا، توارثناها جبل بعد جبل».

وعن كيفية صناعة الألبان وإنتاجها، أوضحت مربية المواشي صحة العلي والتي تقطن في ريف الرقة الشمالي بقولها «في هذه الأوقات من السنة تبدأ الأغنام بإنتاج مادة الحليب حيث بدأت بولادة الخراف، وتبدأ عملية حلب الأغنام، وأول ما يستخرج من الحليب (اللبن) ومن ثم الحليب

جيد بالنسبة لهم، وتحقق نوع من والاكتفاء الذاتي للأهالي. ويعتمد مربوا المواشي في صناعة الألبان على الطريقة البدوية المتوارثة، والتي يشكل عمل المرأة العمود الأساسي للقيام به، حيث تقوم بأعمال عديدة (حلب الأغنام وتجهيز الأعلاف وتنظيف أماكن تربية الماشية)، وذلك لإنتاج أنواع الألبان المختلفة (السمن العربي، الجبن، اللبن).

وفي لقاء خاص مع أم مناور، وهي إحدى النساء اللاتي اعتادت على صناعة الأجبان وتمارسها منذ عدة أعوام، بيّنت أهمية عمل المرأة في تربية المواشي ورعايتها، فقالت «لا تقل أهمية عمل المواشي في تربية الأغنام عن عمل الرجل، حيث تقوم بأكبر جزء من العمل من خلال تجهيز الأعلاف وتنظيف الحضائر وحلب الماشية، وبيع منتجات الألبان من حليب

وسمن وجبن».

وأضافت «ترعرعنا في تربية الأغنام والتقل

وعن كيفية صناعة الألبان وإنتاجها، أوضحت مربية المواشي صحة العلي والتي تقطن في ريف الرقة الشمالي بقولها «في هذه الأوقات من السنة تبدأ الأغنام بإنتاج مادة الحليب حيث بدأت بولادة الخراف، وتبدأ عملية حلب الأغنام، وأول ما يستخرج من الحليب (اللبن) ومن ثم الحليب

جيد بالنسبة لهم، وتحقق نوع من والاكتفاء الذاتي للأهالي. ويعتمد مربوا المواشي في صناعة الألبان على الطريقة البدوية المتوارثة، والتي يشكل عمل المرأة العمود الأساسي للقيام به، حيث تقوم بأعمال عديدة (حلب الأغنام وتجهيز الأعلاف وتنظيف أماكن تربية الماشية)، وذلك لإنتاج أنواع الألبان المختلفة (السمن العربي، الجبن، اللبن).

وفي لقاء خاص مع أم مناور، وهي إحدى النساء اللاتي اعتادت على صناعة الأجبان وتمارسها منذ عدة أعوام، بيّنت أهمية عمل المرأة في تربية المواشي ورعايتها، فقالت «لا تقل أهمية عمل المواشي في تربية الأغنام عن عمل الرجل، حيث تقوم بأكبر جزء من العمل من خلال تجهيز الأعلاف وتنظيف الحضائر وحلب الماشية، وبيع منتجات الألبان من حليب

وسمن وجبن».

وأضافت «ترعرعنا في تربية الأغنام والتقل

ثقافة وأدب

احتلته تركيا وخربت معالمه.. بماذا يتميز موقع تل حلف (غوزانا) الأثري؟

الحسكة/ مجد محمد يقع موقع تل حلف الأثري (غوزانا) بجانب مدينة رأس العين غرباً على ضفاف الخابور شمال محافظة الحسكة، وتم اكتشاف الموقع من قبل العالم الألماني ماكس فون اوينهايم من خلال دراسات أجراها عام ١٨٩٩ بعد إبلاغ بعض المواطنين له بوجود تماثيل تحت الأرض، وحفريات وتقيبات أخرى قام بها عام ١٩١١. وعن هذا الموضوع أشرت صحيفتنا لقاء مع الأستاذ عدنان بري الرئيس المشترك



أُحمت نفسها كثقافة أصيلة في شرق سوريا.. السيايل.. مأكول تراثي خفت بريقه لأسباب عدة

دير الزور/ غالب هويدي تشتهر محافظتي الرقة ودير الزور وبعض من أرياف حماة وحمص الشرقية بعدد من الموروثات التي لا تزال تحافظ على تواجدها في المنطقة رغم أن العديد من أهالي المنطقة باتوا يرونها أنها من الزمان الغابر، حتى باتت النظرة لـ «السيايل» على أنها من جزء من ثقافة المنطقة.

ويعود سبب انتشار هذه الوجبة التراثية في محافظات الجزيرة السورية لكون تلك المحافظات تشتهر بصناعة السمن العربي الذي يعد المادة الرئيسية للسيايل. وانتشرت هذه الوجبة في سوريا ومناطق العراق الغربية القريبة من دير الزور والحسكة والمتأثرة بكثير من ثقافتها في خمسينيات القرن الماضي.

ومع أن الوجبة الشهيرة لم تلق انتشارا في مناطق الداخل السوري إلا أنها أدخلت نفسها كمأكول رئيسي يضاف لسلسلة من المأكولات الشريفة كـ «الجبن، الشايل، الكشك، الحقظ والسمن العربي، اللبنة»، وغيرها من المأكولات.

من بادية حماة.. ماهي قصة

السعودات في التراث الشعبي؟

حماة/ حكمت أسود

لم يترك الموروث الشعبي حادثة إلا وربطها بفضة أو مثل تتناقله الأجيال، وكغيره من الأحداث والمناسبات، زخر فصل الشتاء بعدد كبير من القصص والأمثال، ومن أهمها قصة خمسينية الشتاء والسعودات.

تبدأ خمسينية الشتاء في اليوم الأول من شباط والتي تقسم إلى ٤ أقسام تُسمى «السعودات» ومدّة كل سعد١٢ يوماً ونصف اليوم، وافتتاح خمسينية يكون بسعد الذابح شديد البرودة ويليه سعد بلغ ثم سعد السعد، وفي العائثر من آذار سعد الخبثايا وفي المورث الشعبي إشارة واضحة إلى شدة البرد في مطلع خمسينية قفقالو عن بدائتها: «سبعة سم وسبعة دم وسبعة ينيل (السدم)»، والسم والدم يعنجان البرد الشديد وسيلان الدسم إشارة إلى



للتعريف بالموقع وتاريخه الأصل، ولكن مع الاحتلال التركي لمدينة رأس العين تم احتلال الموقع أيضاً من قبل المرتزقة الذين عبثوا فيه بشكل تخريبي وعيئي وقاموا بتكسير معالمه وتشويهها وكذلك نهب آثاره من قبل الأتراك ومرترقتهم».
وفي الختام ناشد المؤسسات والمنظمات العالمية المعنية بحماية المواقع الأثرية بالاهتمام بموقع تل حلف (غوزانا) الأثري ووقف الاعتداء عليه كونه معلم تاريخي مهم للعالم بأكمله.

عادي، ويضاف إليه كمية كبيرة من الماء، حتى يصبح على شكل مرقة، ثم يوضع على الصاج، ثم تقوم بصناعة المواد التي تكون نسبة السكر فيها عالية تسمى قطر، وهي عبارة عن مياه عادية يضاف إليها سكر بنسبة كبيرة، ثم يضاف إليها السمن العربي الطازج، وتترك على الصاج حتى تتضخ».
وقلت نسبة صناعة السيايل في فترة الأزمة السورية، وبحسب حامد وهو مربي اغنام من عقربيات بريف حماة فإن السبب لتراجع إعداد هذه الوجبة هو أن أصحاب المواشي سابقا كانوا لا يبيعون الحليب الذي ينتج منه السمن، إلا أنه في الوقت الحالي فإن أصحاب الأغنام باتوا يعمنون على الحليب لتغذية صغاريف اغنامهم، حيث أن الحرب أدت إلى نقص مساحات الرعي.

وعزت السيايل بعض البلدان المجاورة، حيث بات أهالي محافظات تركيا الجنوبية يقولون على اعتمادها كوجبة تقدم للضيوف، ويعود ذلك لتداخل السوري بالمجتمع التركي المحاذي لمحافظة الرقة والحسكة. ويعود ذلك لكثرة الدسم في حليب الغنم. وتعد محافظات الرقة ودير الزور والحسكة من أكثر المحافظات السورية التي تتواجد فيها الأغنام، وذلك لتوفر مساحات الرعي فيها، كما وأن خصوبة المزروعات فيها تدفع مربو المواشي للمكوث فيها.

عنوان بري

أحوال الطقس على الناس فسعد الذابح يعني الناقة من البرد دب الجوع في سعد ولم يجد أمامه سوى لحمها للأكل وهكذا كان سعد البلع، وبعد انتهاء العاصفة وظهور الشمس خرج سعد فرحاً من مخبئه بالحياة ومعيراً عن ذكاته في المتصرف فكان سعد السعد، وحرصاً منه على تصفية طريقه دون مشاكل



قام بصنع مطبق له من وبر الناقة وحفظ زاده له من لحمها فكان سعد الحجابيا. كما أن هذه التسميات جاءت بناء على انعكاس يحمل العبر والحكم والكثير من القصص.

العدد ٧٢ - الأربعاء ٣ شباط ٢٠٢١م



التراث الثقافي اللامادي

التراث الثقافي غير المادي هو التصورات والممارسات، وكل أشكال التعبير والمعارف والمهارات التي هي جزء من تراث الأفراد والجماعات البشرية.
وعبر مسيرة تاريخية تغير مصطلح التراث الثقافي في مضمونه تغيراً كبيراً وخاصة في الأخيرة، ويرجع ذلك جزئياً إلى الصوكك التي وضعتها منظمة «اليونسكو».
وأصبح التراث الثقافي لا يقتصر على المعالم التاريخية ومجموعات المتبقيات من الماضي التي هي القطع الفنية والأثرية، وإنما يشمل أيضاً التقاليد أو أشكال التعبير الحية الموروثة من أسلافنا في الماضي، والتي تستقل إلى أحفادنا في الحاضر والمستقبل، مثل التقاليد الشفهية، وفنون الأداء، والممارسات الاجتماعية، والطقوس، والمناسبات الاحتفالية كالرقص والغناء وغير ذلك، والمعارف والممارسات المتعلقة بالطبيعة والكون، أو المعارف والمهارات المرتبطة بإنتاج الصناعات الحرفية التقليدية كالخزف والزجاج. ويشكل التراث الثقافي غير المادي، بالرغم من طبيعه الهش، عاملاً مهماً في الحفاظ على التنوع الثقافي في مواجهة العولمة المتزايدة. ففهم التراث الثقافي غير المادي

للجماعات المختلفة يساعد على الحوار بين الثقافات وينتج على الاحترام المتبادل لطريقة عيش الآخر.. ولا تكمن أهمية التراث الثقافي غير المادي في مظهره الثقافي بحد ذاته وإنما في المعارف والمهارات الفنية التي تنتقل عبره من جيل إلى آخر. والقيمة الاجتماعية والاقتصادية التي تتعرض لها، ولكنها تحاول التهينة، وكسب الوقت لتنتظرًا لوضوح سياسة الإدارة الأميركية الجديدة بعد وصول بايدن إلى البيت الأبيض، حيث يعول ملالي إيران على تغيير ما يمكن أن تقوم به واشنطن تجاه خصومها.

ومن خلال الأحداث الجارية يتضح أن إيران ليست بوراد الانسحاب من المنطقة رغم الضربات المؤلمة التي تتعرض لها، ولكنها تحاول التهينة، وكسب الوقت لتنتظرًا لوضوح سياسة الإدارة الأميركية الجديدة بعد وصول بايدن إلى البيت الأبيض، حيث يعول ملالي إيران على تغيير ما يمكن أن تقوم به واشنطن تجاه خصومها.

مما يؤكد أن الحلول العسكرية وحدها ليست كافية لمواجهة وجودها في سوريا، إلا إذا توافقت مع إحداث تغييرات في طرق عملها، ولكنها تحاول التهينة، وكسب الوقت لتنتظرًا لوضوح سياسة الإدارة الأميركية الجديدة بعد وصول بايدن إلى البيت الأبيض، حيث يعول ملالي إيران على تغيير ما يمكن أن تقوم به واشنطن تجاه غارات بدعم أميركي

في مرحلة وصفها القائد السابق لسلاح الجو الإسرائيلي، ب «أعلى مرحلة في ضرب التموضع الإيراني في سوريا»، أجمعها تراثاً ثقافياً غير مادي: فقد توارثت الأجيال الواحد تلو الآخر وتطورت استجابة لبيئتهم، وهي تساهم في إعطائنا إحساساً بالهوية والاستمرارية وتشكل حلقة وصل بين ماضينا وحاضرنا ومستقبلنا. والتراث الثقافي غير المادي لا يؤثر تسلاوات بشأن انتماء بعض الممارسات لثقافة ما أو لا. فهو يسهم في تحقيق التماسك الاجتماعي، محفزاً للأفراد الشعور بالانتماء إلى جماعة واحدة أو جماعات مختلفة وإلى المجتمع ككل؛ تراثاً تمثيلي: فلا يثمن التراث الثقافي غير المادي فقط باعتباره سلعة ثقافية تل طابع متميز أو قيمة استثنائية بالمقارنة مع غيرها. فهو يستمد قوته من جذوره في الجماعات ويعتمد على هوية الذين تنتقل معارفهم في مجال التقاليد والعادات والمهارات عبر الأجيال إلى بقية أفراد المجتمع أو إلى جماعات أخرى. والتراث يعتمد على الجماعات، ولا يكون التراث الثقافي غير المادي تراثاً إلا حين تنطلق عليه هذه الصفة الأطراف التي تنتج هذا التراث وتحافظ عليه وتنقله، أي الجماعات أو المجموعات أو الأفراد - فيدون اعتراف هؤلاء بتراثهم لا يمكن لأحد غيرهم أن يقرر بدلاً عنهم إن كانت أشكال التعبي هذه أو تلك الممارسات تشكل جزءاً من تراثهم.. واليوم نجد هذا التراث اللامادي في سورية تراثاً زائحاً ومعبراً عن التكوين الفسيفسائي السوري الجميل.

العدد ٧٢ - الأربعاء ٣ شباط ٢٠٢١م

تقارير وتحقيقات

ليس بالقوة العسكرية وحدها.. يمكن إخراج إيران من الساحة السورية



المرتبطة بالحرس الثوري الإيراني، بإعادة الانتشار في مناطق واسعة في مدينة دير الزور، بالإضافة إلى منبتي البوكمال والميادين، شرق المحافظة إلى الحدود مع العراق.

وأملت بعض مواقعها على أطراف تلك المناطق، ونشرتها ضمن آخياء سكنية تحسباً لأي ضربات إسرائيلية جديدة قد تستهدفها.

وسبق لإيران أن قامت بإعادة انتشار واسعة بعد اغتيال قائد فيلق القدس قاسم سليماني مطلع العام الماضي الذي شكل ضربة قاسية للنشاط الإيراني في سوريا.

ورغم العمليات العسكرية الإسرائيلية المدعومة من واشنطن، ضد التواجد الإيراني فيها، وخاصة شرقي الفرات.

ورغم الجهود الروسية لتجحيب هذا التواجد في إطار التناص المتصاعد بينهما على تعزيز وتوسيع نفوذ كل منهما على الساحة السورية.
مزال التواجد العسكري الإيراني في سورية قائماً، ومزال يشكل عبء رئيسية أمام أي حل سياسي ترضفه إيران من حيث المبدأ، وتسمى إلى الحسم العسكري الذي يمكنها من الهيمنة على القرار السياسي والاقتصادي في سوريا، ويحظى لها البقاء في الموقع الاستراتيجي الذي أمنه لها تواجدها فيها، ويعزز أوراق المساومة السياسية التي تمتلكها في مواجهة خصومها.

لا يتصور الوجود الإيراني في سوريا على الصعيد العسكري فقط بل يتغلغل بمختلف تفاصيل المجتمع السوري، بما فيها عمليات التغيير الديمغرافي، ونسخ شبكات علاقات اقتصادية ومذهبية، عمل الإيرانيون على إقامتها وتعزيزها منذ سنوات عديدة.

وعلى الصعيد العسكري، تتواجد قواعد عسكرية إيرانية في مناطق عديدة موزعة بين البوكمال وحولها وفي منطقة الـ «دي فور»، وتضم هذه القواعد مليشيات من حزب الله العراقي، وحزب الله اللبناني، إضافة إلى قوات من الحرس الثوري الإيراني.

كما تنتشر قوات إيرانية، وأخرى موالية لها، في محيط العاصمة دمشق بالقرب من بلدتي الكسرة والسيدة زينب، وفي مواقع عديدة بالمنطقة تمتد من القلمون إلى حلب، إضافة إلى وجود مليشيات إيرانية في الجنوب السوري.

رهانات.. مقابل رهان

راهنفت كل من الولايات المتحدة وإسرائيل اقتصادية والمالية والصحية، لكنه كان رئيس سوريا، وعن سبل دفع روسيا إلى أداء دور في هذه الاستراتيجية، الأمر الذي تقصره اتصالات نتياهو المستمرة مع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين.

وترقياً لما ستقره الإدارة الأميركية الجديدة بشأن الملفات الإيرانية، ومنها التسلات الإيرانية الإقليمية.
والجديدة محلية لمواجهة التغلغل الإيراني في الشمال السوري خاصة، وفي مختلف المناطق السورية بشكل عام.

ولعل الصمت الروسي الدائم عن الغارات والهجمات الإسرائيلية المتكررة على المواقع الإيرانية في سوريا يذهب بهذا الاتجاه.

لكن ساسة موسكو. على ما يبدو، يريدون ثمناً أكبر مقابل التنسيق الفعال مع واشنطن

العدد ٧٢ - الأربعاء ٣ شباط ٢٠٢١م

تقارير وتحقيقات



ورفضت طهران أن تتولى روسيا الترويج لانسحاب إيراني في البادية السورية تحت إشرافها.

واستمر النظام الإيراني بمحاولات التمويه عبر عمليات إعادة انتشار قواته، والقيام باستنحايات محدودة، أو تبديل عناصر المليشيات بأخرين عبر العراق.

إخراج إيران من سورية

خلال النصف الثاني من العام الماضي برزت معطيات سياسية وعسكرية جديدة في الملف السوري، تناولت مواقف المتدخلين الدوليين، وخصوصاً موقف كل من روسيا والولايات المتحدة وإسرائيل، في ظل الخلاف المتصاعد بين أجنحة النظامين، الروسي والإيراني، في سورية.

كما تناولت التفاؤل الحذر الذي أبداه مسؤولون أميركيون عن وجود «مرونة روسية» باتجاه الوصول إلى حل سياسي للأزمة السورية، والكشف عن وجود تفاهمات معينة مع الروس، الأمر الذي يشير إلى سعي دولي لإبرام اتفاقات وصفقات حول البحث عن مخرج سياسي، في إطار توافقات على إحداث تغييرات في بنية النظام السوري، وتصعيد الضغط الأميركي والإسرائيلي على النظام الإيراني، لإنهاء وجوده العسكري الذي يشكل عبء كبير أمام البحث عن أي مخرج سياسي للأزمة السورية.

كل ذلك يسير باتجاه إضعاف التواجد الإيراني في سوريا، وربما يساهم بشكل أو بآخر، بإخراجه منها.
ولكن العامل الأكثر حسماً وأهمية في هذا المجال هو وجود تحالفات بين فصائل برعاية الولايات المتحدة، بهدف مواجهة القوات الإيرانية والمليشيات الموالية لها، بعدما فشل الروس في إقناع الإيرانيين بسحب قواتهم من البادية السورية، وإحلال مليشيات مكونة من مسلحي العشائر والمصالحات والتسويات التي رعتها روسيا بدلاً منها.

وهذا ما دفع إدارة الرئيس الأميركي السابق إلى التنسيق مع تل أبيب للبحث عن استراتيجية جديدة لمواجهة إيران في سورية، وعن سبل دفع روسيا إلى أداء دور في هذه الاستراتيجية، الأمر الذي تقصره اتصالات نتياهو المستمرة مع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين.

وهذا ما يؤكد ضرورة العمل على قيام تحالفات محلية لمواجهة التغلغل الإيراني في الشمال السوري خاصة، وفي مختلف المناطق السورية بشكل عام.

العدد ٧٢ - الأربعاء ٣ شباط ٢٠٢١م

سلمية تعجز عن حل معادلة “الخبز”.. والمعنيون في سبات!



ويتابع «حولنا أن نعرف سبب تقليص حصتنا ولكن عبتاً فلنأه، فاستعنا بخبز سياحي وخبز التتور، ولكن وقتنا في عجز مادي، إذ أصبحنا بحاجة أكثر من ٢٠ ألف ليرة شهرياً ثمن خبز، لذا نطالب بزيادة

فئات».

السوري الذي أنهكه التشقق والتقتين، ونسي طعم اللحم والفالكة وغيرهما الكثير، يكاد يعجز اليوم عن تأمين رغيف خبز حاف لعائلته سيما في مدينة سلمية بريف حماة الشرقي.

فالمعنيون عن الخبز لايبالون بأناس لا يقوون على شراء الخبز السباحي الذي تجاوز سعره الألف ليرة، ضاربين عرض الحائط بمطالبهم بزيادة حصتهم اليومية لرطبطين على الألف.

«غيث»، عامل بناء، يقول: «أعمل طيلة النهار وأعدو للبيت فلا أجد خبز لأن حصتنا ٧ أرغفة يتناولها اولادي الثلاثة على الفور، وإن تبقى شيء فهو مجرد

عدم تنقيتها للسموم.. مرضى يطالبون باستبدال أجهزة المشفى الوطني في السويداء

السويداء، وقد تعرض معظم لحالات اختلاج وإغماء، بسبب عدم تنقية هذه الأجهزة للسموم نتيجة أعطالها المتكررة، وعدم وجود فنيين مختصين بالصيانة لإصلاحها.



كما أشار المرضى إلى حصول وفيات بينهم، خلال الشهرين الماضيين، لعدم كفاءة الأجهزة، خاصةً أن الفالتر والخراطيش والمحاليل لا تعمل بشكل جيد، إضافة لحاجة القسم للصيانة في الكهرباء بالترتيب مع الانقطاعات المستمرة لها.

أيضاً بين المرضى عدم توفر جهاز لقياس الضغط في القسم، وعدم توفر عدد من الأدوية اللازمة لهم، مما يدفعهم إلى شرائها على نفقتهم الخاصة، علماً أن سعر الدواء يزيد عن ١٠٠ ألف في الصيدليات، هذا إن تواجد.

وفي الوقت الذي صرح فيه نقيب الصيادلة في مدينة السويداء، «بأنه لا يملك معلومات عن هذه الأدوية، وأن الأدوية الخاصة بزراعة الأعضاء من النادر تواجدها، خاصة أنه لا يوجد مراكز أو مستشفيات



الطرقات والأرصفة لا يتناسب مع الواقع العام، فهناك الكثير من المولدات الضخمة والديزل ذات أصوات مزعجة جداً، وتعيب عنها كواتم الصوت، أو أن أصحابها لا يتقيدون بوضع كواتم صوت لها، ومما يزيد الطين بلة بأن التقتين الكهربائي يكون لأكثر من أربع ساعات، والمعدات تعمل على مدار الساعة».

الكثير من المواطنين أبدوا انزعاجهم من أصوات وضجيج تلك المولدات التي لا تحتوي كواتم صوت وغابت عنها آلية العمل والتشغيل.

يقول المواطن بديع من محافظة اللاذقية «بعد المولدات الكهربائية من المعدات الخاصة بشأنها، وهل يلزم أصحاب الغاليات التجارية والصناعية وحتى تنظيم آلية عملها وموقعها في الشوارع

طيبة

وفقاً لموقع «الساعة٢»، بين مدير صحة السويداء الدكتور « نزار مهنا»، أن هذه الأدوية تأتي بشكل حصص وزارية يتم تزويد مديريات الصحة بها حسب عدد المرضى، والأمر مرتبط بمدى توفر الدواء في الوزارة ولا يسمح بشرائه، وأنهم غير مفوضين بالشراء حتى في حال وجد الدواء»، مضيفاً «أن تزويدهم بالدواء يتم بموجب قوائم الاسترجار المركزي، ومن الممكن أن تحدث انقطاعات بالأدوية كونها مركزية وتخضع أيضاً للعقوبات والحصار على سورية».

أما بالنسبة لحصول عدد من الوفيات أوضحت أن الأمر يعد حالة طبيعية لدى مرضى القصور الكلوي، باعتبارهم مرضى الغالبية الخطورة والمعرصة للإصابة، خاصةً في موسم الحماث الرائحة والانفلونزا وانتشار جائحة كورونا، وأنه تم تزويد القسم بخمسة أجهزة لقياس الضغط وخمس سماعات مراقبة ويكرسيين للغسيل الكلوي، مؤكداً أنه سيتابع القسم شخصياً، ويقوم بزيارات دورية له للوقوف على متطلبات المرضى ومعالجة أي خلل.

والطرقات والأرصفة لا يتناسب مع الواقع العام، فهناك الكثير من المولدات الضخمة والديزل ذات أصوات مزعجة جداً، وتعيب عنها كواتم الصوت، أو أن أصحابها لا يتقيدون بوضع كواتم صوت لها، ومما يزيد الطين بلة بأن التقتين الكهربائي يكون لأكثر من أربع ساعات، والمعدات تعمل على مدار الساعة»

الكثير من المواطنين أظهروا استيائهم لواقعها وانتشارها الكثيف بشكل عشوائي مع أصواتها المرتفعة، وقدما الشكاوى إلى الجهات المعنية لتلقي حتى تاريخه حبراً على ورق، دون أن يتم تنظيم تلك المولدات متناسب مع البيئة والوضع الاجتماعي للأحياء والشوارع والحدائق.

المهندسة سلمية أشارت إلى أن الضجيج الذي تصدره تلك المولدات يشكل صعداً مستمراً، فصاحب أي فعالية سواء أكانت تجارية أو صناعية أو أهلية يقوم بوضع هذه المحركات والمولدات بشكل عشوائي، ويتمديد الأشرطة والأسلاك الكهربائية بطرق غير مدروسة، لنتنتشر في الجزر الوسطية والأرصفة العامة على جانبي الطرقات بشكل كبير، ناهيك عن تسرب الديزل منها بشكل مستمر مسبباً تلوثاً بيئياً للمنطقة كونها تستمر بالعمل لساعات طويلة، فلماذا لا يوجد حل جذري لهذه المولدات عبر تركيب محركات كبيرة ذات استطاعات متعددة تحت إشراف الجهات

العدد ٧٢ - الأربعاء ٣ شباط ٢٠٢١م

وصلت للضعف.. ارتفاع أسعار المأكولات الشعبية يدفع سكان العاصمة لحذفها من القائمة

دمشق/روزا الأبيض
ارتفعت أسعار المأكولات الشعبية في دمشق، بشكل كبير تزامناً مع ارتفاع الأسعار بشكل عام، حيث بات الشخص الذي يريد أن يتناول وجبة واحدة عليه دفع مبلغا قدره ٢٠ ألف ليرة على أقل تقدير. الأمر الذي دفع بأهالي العاصمة إلى تغيير عاداتهم الاستهلاكية، إضافة لاستغنائهم عن معظم المواد والسلع الغذائية.
فقد ارتفعت أسعار المعجنات بنسبة ٧٠ - ١٠٠٪، حيث بلغ سعر قرص الصفيحة ٢٥٠ ليرة بعد أن كان بـ ١٥٠ ليرة، وكيلو الفوارغ إلى ٢٠ ألف ليرة،



وقرص الجبنة ٢٠٠ ليرة بعد أن كان بـ ١٠٠ ليرة.
ارتفعت أسعار الفلافل فوصل إلى ٥٠ ليرة سورية بعد أن كان كل ٤ أقراص بـ ٥٠ ليرة، وكيلو المسبحة تراوح بين ٢٨٠٠ و٣٠٠٠ ليرة، وبلغ سعر زبدية «الشقية» للشخص الواحد بين ٢٥٠٠ و٣٠٠٠ ليرة.
وأعاد أصحاب المحال السبب إلى ارتفاع أسعار الطحين والطحينة، حيث وصل سعر شوال الطحين إلى ٧٠ ألف ليرة، بعد أن كان بـ ٣٠ ألف، تزامناً مع ارتفاع أسعار الزيوت والمحروقات والبقوليات والطحينة المستخدمة في صناعة الفلافل والمسبحة.
وبالنسبة للمأكولات الشعبية من اللحم، فقد وصل سعر رأس الخاروف إلى ١٢ ألف ليرة، وكيلو الفوارغ إلى ٢٠ ألف ليرة،

اقتصاد وبيئة

وسعر الوجبة لشخص واحد في أي مطعم تتراوح بين ١٥ و٢٠ ألف.
وبحسب موقع «أنا إنسان»، وضع الخبير الاقتصادي الدكتور «عمار يوسف»، «أن المواطن أصبح غير قادر على تأمين مستلزماته حتى يومين، ما يولد إحساساً بالخوف من المستقبل، لتتولد حالة نفسية مع الحالة المادية والاجتماعية، معتبراً أن المشكلة النفسية لا تقل أهمية عن الاقتصادية، لافتاً إلى أن ذلك سيسبب أمراض ناجمة عن نقص (فيتامين d) نتيجة الاستغناء عن شراء الكثير من المواد ذات القيمة الغذائية المهمة، وخاصة الأجبان والألبان».
وفي السياق قال مدير حماية المستهلك في وزارة التجارة الداخلية «علي الخطيب»،

من السوسة إلى الباغوز.. خدمات كثيرة قدمت، ومشاريع تنظر البدء بها

البدء على الجانب الصحي، حيث افتتحت لجنة الصحة أربعة مراكز صحية تقدم الإسعافات والأدوية».
وتابع «عاد ٩٠٪ من مزارعي المنطقة لممارسة مهنتهم، ويعود الفضل في ذلك للجهود التي بذلتها لجنة الزراعة من تأهيل للسواقي



الناس من مياه الري.
وعن الخدمات، أوضح «كانت المنطقة سابقا تعتمد على مجالس الشعب فقط، والآن تم افتتاح بلدية لتنفيذ كافة الخدمات فيها، وهي الآن قيد الإنجاز، كما وأن المنطقة يتواجد فيها أبنية حكومية تحتاج لترميم فقط في بعضها، ويمكن افتتاح المزيد من

المجالس».

وأشار المحميد إلى أن المنطقة تحتاج للمزيد من الخدمات، والتي يعد أبرزها الجسور



التي تدمرت وقطعت أوصال المنطقة، ومن أبرزها جسر يصل بين السوسة والمرشدة، وهو الآن قيد الدراسة، والمنطقة بحاجة للمزيد من الجسور.

وأشارت إلى، أن ٤٠ممثل هذا المعمل الذي احتوى عدد من العمال والموظفين من أهالي المنطقة، يمنح الفرصة للعديد من العوائل والأسر بالاستفادة منها اقتصادياً، إضافة إلى كسر الحصار الاقتصادي المفروض على مناطق شمال وشرق سوريا، كما أن جميع مؤسسات وهيئات الإدارة الذاتية ستتوجه إلى مسالة الاكتفاء الذاتي عن طريق مثل هذه المشاريع».

السنة ٢٠٢١، بوضع خطط للوصول إلى الاكتفاء الذاتي، وعلى هذا الأساس، سيبدأ مشاريعنا، بالاعتماد على الإنتاج المحلي، وتوجيه جميع مؤسساتنا وهيئاتنا إلى تنفيذ مثل هذه المشاريع، والتي ستخلق أيضاً فرص عمل لأهل المنطقة».

علاقة للصيادلة بموضوع الارتفاع.
الكثير من الحالات المشابهة لعم تراقفها الدهشة منذ أن بدأت الصيدليات برفع أسعار بعض الأدوية، ووصلت النسبة إلى ٤٠٠ في المئة، وفقاً لنتشرات أسعار صادرة عن معامال الأدوية ومصنعة من وزارة الصحة.
بدورهم، أكد عدد من الصيادلة في حمص توزيع لاصقات بالأسعار الجديدة كي لا يقع التورم على الصيدلاني حين يشطب السعر القديم وتسميره بالأسعار الجديدة.

وزعم صدور تعاميم بضرورة تحديد سعر الدواء لكن لا يوجد من ينفذ، فيتساءل المواطن من يراقب من، في غياب واضح للرقابة، فالسعر على عبلة الدواء يختلف عما يباع، لا نعرف لمن نشككي فكل جهة ترمي الكرة في ملعب جهة أخرى.

المنطقة بهمة شديداها، فكان أول مشروع هو إزالة الأفكار التي تركها داعش، ومن ثم ترسيخ مفهوم الديمقراطية الحقيقي».

بأنهاء العديد من المشاريع الخدمية التي ساهمت بإعادة البريق لتلك المناطق، بعد أن تعرضت لدمار كبير في سنوات تواجد الإنهاب فيها.

وتتحضر البعض من تلك المؤسسات لإنهاء بعض المشاريع التي لم يتسنى إتمامها نظرا للظروف التي مرّت بها المنطقة في العام الماضي، والتي كان أبرزها وفيروس كورونا.

وحول هذا، التقت صحيفتنا بالرئيس المشترك للمجلس الأم في بلدة السوسة الذي يضم ٧ مجالس فرعية فيه، محمد محميد، والذي قال «بعد التحرير وتشكيل المجالس المحلية بدأت عملية إعادة تأهيل

بعد افتتاحها أول معمل زيوت في شمال شرق سوريا..

الإدارة الذاتية تحضر لشروع آخر قريب التنفيذ

أوضح الرئيس المشترك للإدارة الذاتية في إقليم الجزيرة، أنهم يتحضرون لتنفيذ مشروع آخر، بعد النجاح الذي حققه معمل الزيوت الذي أشرفت الإدارة الذاتية على افتتاحه في القامشلي.
وكانت الإدارة الذاتية قد افتتحت الأسبوع الماضي أول معمل للزيوت النباتية في ريف مدينة القامشلي، وسط احتفاء كبير، ورضى تام من قبل الأهالي، لكونه خطوة القلب والعين، وأن مشروع معمل الزيوت

من شأنها أن تحقق الاكتفاء الذاتي.
وحول هذا، أشار الرئيس المشترك للإدارة الذاتية لإقليم الجزيرة، طلعت يونس، في حديث له مع أحد المواقع الإلكترونية، إلى أن المشروع الأول الذي نفذته الإدارة الذاتية على مستوى شمال وشرق سوريا هو إجراء عمليات جراحة القلب المفتوح التي تمت مؤخراً وافتتاح قسم له في مشفى القلب والعين، وأن مشروع معمل الزيوت

ما يعيد له حقه، ولكن الأسعار القديمة قد شطبوت ووضعت الأسعار الجديدة محليا، وما أثار قلقه أن تاريخ إنتاج الدواء كان ٢٠١٨ وتاريخ انتهاء صلاحيته٢٠٢٠، وبعد مراجعة الصيدلية كانت الحجة ارتفاع سعر الدواء من الشركات المصنعة ولا

بنظرات مليئة بالدهشة والاستعراب...
ووجه مكثفر يخرج العم أبو عمران من الصيدلية وهو يقوم بحسابات ما له وما عليه من ثمن البعض القليل من الأدوية، إذ أنه وطوال الأعوام الماضية لم يدفعه فضوله لقراءة سعر الدواء المسجل على عبلة الدواء، أو حتى سؤال الصيدلاني، فيأخذ الأدوية ويخرج.

ولكن هذه المرة، كانت الصدمة قاسية عندما بلغ ثمن مجموع أدويته عشرين ألف ليرة، في حين لم تبلغ سابقاً ثمانية آلاف ليرة،